# كلمة الأستاذ الدكتور سالم حامدي
# المدير العام للهيئة العربية للطاقة الذرية
# في
# إفتتـــاح
# أعمال الدورة 62 للمؤتمر العام
# للوكالة الدولية للطاقة الذرية


7، نهج المؤازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف : 71-808.400 . فاكس : 71-808.450
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra – 1003 Tunis – TUNISIA – Tel: 71-808.400 – Fax: 71-808.450 – E-Mail: aaea@aaea.org.tn & aaea_org@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

**معالي السيد رئيس المؤتمر**

**معالي السيد YUKIYA AMANO**

**المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية**

**أصحاب المعالي والسعادة ممثلي الدول الأعضاء**

**السادة الحضور**


7، نهج المؤازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف : 71-808.400 . فاكس : 71-808.450
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra – 1003 Tunis – TUNISIA – Tel: 71-808.400 – Fax: 71-808.450 – E-Mail: aaea@aaea.org.tn & aaea_org@yahoo.com

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بداية يسعدني أن أتوجه باسمي الخاص وباسم الهيئة العربية للطاقة الذرية لمعالي السيد رئيس الدورة الثانية والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتهنئة على ثقة الدول الأعضاء بانتخابه رئيساً للمؤتمر وأنا على يقين من قدرته على حسن إدارة أعمال المؤتمر وتحقيق نجاحه، كما يسرّني أن أحضر معكم ممثلاً للهيئة العربية للطاقة الذرية التي تستهدف بأنشطتها 22 دولة عربية أعضاء في جامعة الدول العربية وتضم في عضويتها خمسة عشرة دولة عربية. وتعنى الهيئة بتطوير الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية في الدول العربية وتكثيف التعاون الثنائي والجماعي بين هذه الدول في مختلف مجالات العلوم التي لا تخفى عليكم قدرتها على توفير الحلول للعديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية خاصة لدى الدول السائرة في طريق النمو، على غرار الدول العربية. ولقد استطاعت الهيئة أن تحقق العديد من أهداف إنشاءها فكان أول أهدافها تنمية القدرات البشرية ورفع كفاءتها وذلك عبر الدورات التدريبية وورش العمل والندوات والحلقات الدراسية والمؤتمرات تساندها أنشطة أخرى مختلفة.

**السيدات والسادة،**



7، نهج المؤازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف : 71-808.400 . فاكس : 71-808.450
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra – 1003 Tunis – TUNISIA – Tel: 71-808.400 – Fax: 71-808.450 – E-Mail: aaea@aaea.org.tn & aaea_org@yahoo.com

منذ ثمان سنوات انطلقت الهيئة في تنفيذ الإستراتيجية العربية للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية حتى العام 2020 التي أقرّها الرؤساء والملوك العرب في قمة الدوحة سنة 2009 ويعتمد هذا البرنامج في جانب هام من جوانبه على التعاون الدولي والإقليمي و مع المنظمات الدولية. ولقد وجدنا في الوكالة الدولية للطاقة الذرية الشريك المتميز فقدمت لنا الدعم الفني والمالي، حيث نفذنا العديد من الأنشطة المشتركة ونحن نجري اللمسات الأخيرة لضبط برنامج التعاون للعام 2019 الذي يتضمن عدداً من الأنشطة المشتركة وفي مختلف المجالات، لذلك اسمحوا لي أن أتقدم بالشكر والتقدير للسيد أمانو المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية وللسادة معاونيه ورؤساء الإدارات والأقسام بالشكر والتقدير على اهتمامهم بتطوير التعاون مع المجموعة العربية وحرصهم على تقديم العون والمساعدة إلى الدول العربية.

إن مجموعة الدول العربية التي تتوزع أراضيها بين قارتي إفريقيا وآسيا تستفيد من برامج التعاون الفني للوكالة الدولية للطاقة الذرية المخصصة لإقليمي إفريقيا وآسيا. إن هذه الدول الممتدة جغرافياً بين القارتين تشترك



7، نهج المؤازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف : 71-808.400 . فاكس : 71-808.450
7, Rue de l’assistance – cité el Khadhra – 1003 Tunis – TUNISIA – Tel: 71-808.400 – Fax: 71-808.450 – E-Mail: aaea@aaea.org.tn & aaea_org@yahoo.com

في اللغة والثقافة والتاريخ ممّا يجعلها تشكل إقليماً واحداً يمكن إستهدافه كمجموعة إقليمية واحدة بمشاريع الوكالة الإقليمية للتعاون الفني. وفي هذا السياق فقد تقدمت 11 دولة عربية واقعة في القارتين بورقة مفاهيمية لمشروع بين إفريقيا وآسيا ضمن برنامج الوكالة الدولية للطاقة الذرية للتعاون الفني للدورة 2020 . 2021 وهذا المشروع معنون "الشبكة العربية للرصد الإشعاعي البيئي والإنذار المبكر" ويهدف إلى تطوير شبكات للرصد الإشعاعي البيئي والإنذار المبكر في الدول العربية لمواجهة أي حوادث قد ينتج عنها تلوث إشعاعي للبيئة وتعريض المواطنين لأخطار الإشعاعات المؤينة سواء كانت هذه الحوادث من مصادر خارجية أو داخلية وتعزيز البنى التحتية الوطنية لهذه الشبكات ممّا يعزز الإستعداد للطوارئ الإشعاعية والنووية والإستجابة لها. ونحن يحدونا الأمل في أن تتم الموافقة على هذا المشروع واعتماده.

كما أننا نتطلّع إلى مساهمة الدول المتقدّمة في مجال الاستخدام السلمي للطاقة الذرية لتقديم العون والمساعدة إلى الدول العربية من ناحية


7، نهج المؤازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف : 71-808.400 . فاكس : 71-808.450
7, Rue de l’assistance – cité el Khadhra – 1003 Tunis – TUNISIA – Tel: 71-808.400 – Fax: 71-808.450 – E-Mail: aaea@aaea.org.tn & aaea_org@yahoo.com

التعليم والتدريب وتطوير القدرات البشرية العربية، ونحن على استعداد كامل لبحث جميع أشكال وأنواع التعاون.

**السيدات والسادة الكرام،**

لقد بادرت بعض الدول العربية في التخطيط لإنشاء محطات نووية لتوليد الطاقة الكهربائية وذلك للقدرة الإنتاجية الكبيرة لهذه المحطات من ناحية والتأرجح الملحوظ في أسعار النفط والغاز وضرورة الحفاظ على هذه الثروة واستغلالها استغلالاً جيداً حفاظاً على حقوق الأجيال العربية القادمة من ناحية ثانية. إضافة إلى الفوائد العظيمة لهذه المفاعلات والتكنولوجيا النووية في مختلف مجالات الحياة الأخرى كالطب والصناعة والزراعة والبيئة والمياه والثروة الحيوانية، لذلك فإن الدول العربية في حاجة إلى دعم كل من الوكالة الدولية للطاقة الذرية والدول المتقدمة في الصناعة النووية وتطبيقاتها وتقديم المساعدة العلمية والفنية.

إن معظم الدول العربية تقع في منطقة صحراوية تعاني من ندرة المياه الصالحة للشرب ولذلك فإن للطاقة النووية دوراً هاماً في إمداد السكان بالكهرباء والمياه. والهيئة العربية للطاقة الذرية تستكشف عبر مؤتمراتها


7، نهج المؤازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف : 400.808-71 . فاكس : 450.808-71
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra – 1003 Tunis – TUNISIA – Tel: 71-808.400 – Fax: 71-808.450 – E-Mail: aaea@aaea.org.tn & aaea_org@yahoo.com

الدورية واجتماعاتها الفنية خيار توليد الكهرباء وأزالة ملوحة مياه البحر بالطاقة النووية كخيار استراتيجي عربي للإمداد بالطاقة.

**السيدات والسادة الكرام،**

إن الهيئة العربية للطاقة أدركت أهمية الهيئات الرقابية لأي نشاط نووي أو إشعاعي، لذلك تسعى الهيئة لتعزيز البنية التحتية للسلطات الرقابية الوطنية العربية لتكون مستقلّة وفعّالة ومجهّزة بشريّاً ومادياً. ولقد ساهمت الهيئة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تأسيس الشبكة العربية للهيئات الرقابية " النور" من أجل خلق مناخ إلتقاء العاملين في الهيئات الرقابية العربية لتبادل الخبرات والدروس المستفادة والممارسات الجيدة بين الدول العربية وبناء القدرات للهيئات الرقابية وتطوير التشريعات النووية والإشعاعية والنظم الرقابية والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها. وقد ثمنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية والشبكات الرقابية المماثلة تأسيس الشبكة العربية للمراقبين النوويين والإشعاعيين التي تعتبر رافداً للنظام العالمي للأمان والأمن النوويين.

وفي هذا المجال اسمحوا لي أيضاً أن أتقدّم بالشكر والتقدير إلى كوريا الجنوبية على حرصها وجهدها لمساعدة الدول العربية في تنمية قدراتها


7، نهج المؤازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف : 400.808-71 . فاكس : 450.808-71
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra – 1003 Tunis – TUNISIA – Tel: 71-808.400 – Fax: 71-808.450 – E-Mail: aaea@aaea.org.tn & aaea_org@yahoo.com

البشرية العاملة في مجال الرقابة النووية والإشعاعية. ولا يفوتني أن أتوجّه بالشكر والتقدير أيضاً إلى الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد الأوروبي على ما قدموه من دعم للشبكة العربية للمراقبين النوويين وحرص على تنفيذ برامج مشتركة.

كما أتقدّم بالشكر إلى جمهورية الصين الشعبية التي ساندت جهودنا وقدّمت لنا مساعدات وخبرات نحن في أمس الحاجة إليها ونحن نخطط معاً لبرنامج مشتركة ستزيد حتماً في تمتين علاقات التعاون العربية الصينية.

**السيدات والسادة الكرام،**

شهدت الفترة 2010–2018 تطوّراً واضحاً في أنشطة الهيئة المختلفة حيث تم تنفيذ العديد من البرامج التدريبية والزيارات والإقامات العلمية واجتماعات الخبراء وإيفادهم والتدريب الإفرادي والندوات والمؤتمرات في العديد من مجالات الاستخدام السلمي للطاقة الذرية التي تشمل الصناعة والزراعة والطب وكانت السمة البارزة في هذه البرامج هو التعاون الوثيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والإدارات



7، نهج المؤازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف : 400.808-71 . فاكس : 450.808-71
7, Rue de l’assistance – cité el Khadhra – 1003 Tunis – TUNISIA – Tel: 71-808.400 – Fax: 71-808.450 – E-Mail: aaea@aaea.org.tn & aaea_org@yahoo.com

والمجالس التابعة لها والوكالة الدولية للطاقة الذرية والمنظمات الدولية ذات العلاقة بنشاط الهيئة. كما ساهمت هذه الأنشطة في زيادة الإستعداد العربي لإمتلاك المعرفة والتقانات النووية وعززت البنى التحتية الأساسية للإستخدام السلمي للطاقة الذرية.

وتم خلال هذه الفترة تنفيذ 131 دورة تدريبية و 63 ورشة عمل أستفاد منها ما يربو على 4200 متدرّب من الدول العربية الأعضاء وغير الأعضاء. كما تم تنفيذ العديد من الزيارات العلمية وإيفاد الخبراء والإجتماعات الفنية.

كما تقوم الهيئة بإصدار نشرة "الذرّة والتنمية" فصلياً (4 أعداد/ عام) وتوزيعها بانتظام على الهيئات المتخصصة وتقوم بترجمة الكتب والمنشورات ذات العلاقة بالإستخدام السلمي للغة العربية.

وتقوم الهيئة بتنظيم "المؤتمر العربي للإستخدامات السلمية للطاقة الذرية" كل سنتين لإلتقاء قرابة المائتين من الباحثين والعلماء والطلاب العرب من أجل نشر أبحاثهم حيث يقام المؤتمر الرابع عشر في مصر نهاية هذا العام.



7، نهج المؤازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف : 71-808.400 . فاكس : 71-808.450
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra – 1003 Tunis – TUNISIA – Tel: 71-808.400 – Fax: 71-808.450 – E-Mail: aaea@aaea.org.tn & aaea_org@yahoo.com

كما تنظم الهيئة بشكل دوري ومنذ سنة 2010 " المنتدى العربي لآفاق توليد الكهرباء وإزالة ملوحة مياه البحر" بهدف التواصل والنقاش بين ذوي الاختصاص وأصحاب القرار في الدول العربية حول دور القدرة النووية في تلبية الطلب المتزايد على الطاقة .

**السيدات والسادة الكرام،**

إن الدول العربية حريصة على جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من السلاح النووي على غرار العديد من المناطق في أفريقيا وآسيا وأمريكيا الجنوبية. لذلك فإننا ندعو جميع دول منطقة الشرق الأوسط بدون استثناء إلى اتخاذ الخطوات اللازمة من أجل إقامة هذه المنطقة والحرص على بناء الثقة والسلامة خدمة لشعوب المنطقة.

**السيدات والسادة الكرام،**

أجدد شكري لمعالي رئيس المؤتمر ولمعالي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية متمنياً أن تشهد الأعوام المقبلة تطوراً ملحوظاً في علاقات التعاون بين الوكالة والهيئة العربية للطاقة الذرية وأن يكرّس مؤتمركم هذا مبدأ تعزيز التعاون المشترك بين الوكالة والمجموعات



7، نهج المؤازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف : 71-808.400 . فاكس : 71-808.450
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra – 1003 Tunis – TUNISIA – Tel: 71-808.400 – Fax: 71-808.450 – E-Mail: aaea@aaea.org.tn & aaea_org@yahoo.com

الإقليمية وخاصة الدول الأقل حظاً في اكتساب العلوم النووية وتطبيقاتها.

ختاماً، أشكركم على حسن إصغائكم متمنياً للمؤتمر التوفيق والنجاح.

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**


7، نهج المؤازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف : 71-808.400 . فاكس : 71-808.450
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra – 1003 Tunis – TUNISIA – Tel: 71-808.400 – Fax: 71-808.450 – E-Mail: aaea@aaea.org.tn & aaea_org@yahoo.com